

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ أَعْذَانَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ ... طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ أَيْ
مَسْلُوبٌ الْوَرَقِ . أَوْ الْهَيْشَرُ : كَذِكْرُ الْبَرِّ يَنْدُبْتُ فِي الرَّمَالِ . أَوْ
الْهَيْشَرُ : شَجَرٌ رَمْلِيٌّ يَطُولُ وَيَسْتَوِي وَلَهُ كِمَامَةٌ لِلْبَزْرِ فِي رَأْسِهِ . أَوْ
الْهَيْشَرُ : الْخَشْخَاشُ نَقْلُهُ الصَّاغَانِي . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : مِنَ الْعُشْبِ : الْهَيْشَرُ
وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَةٌ فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ وَهُوَ يَسْمُقُ وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءٌ وَتَطُولُ لَهُ
قَصَبِيَّةٌ مِنْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَاحْدَتُهُ هَيْشَرَةٌ . وَالْمِهْشَارُ مِنَ
الْإِبِلِ : الَّتِي تَضَعُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ مِصَارِعَ وَضَعِ وَالصَّوَابُ تَضْبِعُ قَبْلَهَا أَيْ الْإِبِلَ
وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُمَاجِنُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ وَلَا تُمَارِنُ .
وَالْمِهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرِقُ الرَّثَّةِ مِنْهَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا . يَقَالُ : هَشَرَهَا
يَهْشِرُهَا : حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا أَجْمَعٍ نَقْلُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . فِي النُّوَادِرِ :
شَجَرَةٌ هَشُورٌ كَصَبُورٍ وَهَشِيرَةٌ وَهَمْوُورٌ وَهَمِيرَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا سَرِيعًا
. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَشِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَشِيرَةِ بِالضَّمِّ : وَهِيَ الْبَطَرُ قَالَ
الصَّاغَانِي : كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً وَالْأَصْلُ الْأَشِيرَةُ مِنَ الْأَشَرِ مِثْلُ هَيْهَاتَ
وَأَيْهَاتَ وَهَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الْهَيْشُورُ شَجَرٌ يَنْدُبْتُ فِي
الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي وَأَنْشُدُ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" لُبَايَةَ مِنْ هَمِيقِ هَيْشُورٍ تَصْخِيفُ وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : لُبَايَةَ بِمَوْحَدَتَيْنِ . وَفِي
بَعْضِهَا : لُبَايَةَ بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ : هَيْشُومٌ بِالْمِيمِ وَالرَّجَزُ
مِيمِيٌّ وَقَبْلَهُ :
أَفْرَغُ لَشَوْلٍ وَعِشَارٍ كُومٍ ... بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَصَ بِالْقَصِيمِ .
" لُبَايَةَ مِنْ هَمِيقِ هَيْشُومٍ وَيُرْوَى : عَيْشُومٌ أَيْ يَابِسَ قَالَهُ الصَّاغَانِي .
هَصَرَ .
الْهَمَرُّ : الْجَذْبُ وَالْإِمَالَةُ وَالْإِضَافَةُ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ إِذَا رَكَعَ هَمَرَ ظَهْرَهُ
" أَيْ ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَهَمَرَ الشَّيْءَ يَهْمُرُهُ هَمْرًا : جَبَذَهُ وَأَمْلَاهُ وَفِي
الْحَدِيثِ : " لَمَّا بُنِيَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ رَفَعَ حَجَرًا ثَقِيلًا فَهَمَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ " أَيْ
أَضَافَهُ وَأَمْلَاهُ . الْهَمَرُ : الْكَسْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَمَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتُهُ :
كَسَرْتُهُ . الْهَمَرُ : الدَّفْعُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ وَهُوَ مَجَازٌ وَعَبَّرَ غَيْرُهُ
بِالْغَمَزِ . الْهَمَرُ : الْإِدْنَاءُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِمَالَةِ . الْهَمَرُ : عَطْفُ شَيْءٍ رَطْبٍ

كَالْغُصْنِ وَنَحْوَهُ وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بِإِيْذُنُونَةٍ أَوْ هُوَ عَطْفٌ أَيْ شَيْءٌ كَانَ هَمْصَرَهُ يَهْمُصَرَهُ
 هَمْصَرًا كَذَا هَمْصَرًا بِهِ يَهْمُصِرُهُ هَمْصَرًا أَيْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَأَمَالَهُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي
 الصَّحَاحِ فَإِنَّ هَمْصَرَ الْغُصْنِ : مَالٌ وَانْعَظْ وَاهْذَمْصَرَهُ فَاهْتَمْصَرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْإِنْهَامُ وَالْإِهْتِمَارُ : سُقُوطُ الْغُصْنِ عَلَى الْأَرْضِ . مِنْ الْمَجَازِ : الْهَمْصُورُ كَصَبُورِ
 وَالْهَيْصَرِ كَحَيْدَرٍ وَالْهَيْصَارُ بزيادة الألف وَالْهَمْصَارُ كَشَدَّادٍ وَالْمِهْمُصَرُ كَمِنْذِرٍ
 وَالْهَمْصَرَةُ كَهَمْزَةٍ وَالْهَاصِرُ وَالْهَمْصُورَةُ كَقَسْوَرةٍ وَالْهَمْصُورُ كَجَعْفَرٍ
 وَالْمِهْمُصَارُ كَمِحْرَابٍ وَالْمِهْمُصِيرُ كَمِنْطِيقٍ وَالْهَمْصِرُ كَكَتِفٍ وَالْهَمْصَرُ مِثْلُ صُرْدٍ
 وَالْمُهْتَمْصِرُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَقَدْ هَمْصَرَ الْفَرِيسَةُ يَهْمُصِرُهَا هَمْصَرًا إِذَا
 كَسَرَهَا وَأَمْلَهَا إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُنَيْسٍ : كَأَنَّ الرِّئَالَ الْهَمْصُورَ . أَيْ الْأَسَدُ
 الشَّدِيدُ الَّذِي يَفْتَرِسُ وَيَكْسِرُ . وَيُجْمَعُ عَلَى الْهَوَاصِرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ :
 " وَدَارَتُ رَحَاهَا بِاللَّيْثِ الْهَوَاصِرِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :
 " تَهَابُ صَوْلَهُمُ الْأُسْدُ الْهَوَاصِرُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ ... عَلَايَهَا الْأُسْدُ تَهْتَمْصِرُ اهْتِمَارًا فِي التَّهْذِيبِ
 : اهْتَمْصَرَ النَّخْلَةُ اهْتِمَارًا إِذَا ذَلَّلَ عُذُوقَهَا وَسَوَّاهَا قَالَ لَبِيدُ :
 جَعَلُ قِصَارُ وَعَيْدَانُ يَنْوَعُ بِهِ ... مِنَ الْكَوَاغِرِ مَهْمُومٌ وَمُهْتَمْصَرُ